نسق Nasaq

مجلة علمية محكمة متخصصة

تصدر عن الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية

ISSN 2312- 0150

رقم الايداع في دار الوثائق والكتب العراقية (١٩٥٧)

ISSN الرقم الدولي
2312 - 0150
الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية

مجلة بيرق

فصليّة تخصصيّة محكّمة

تُعنى بنشر البحوث التربويّة والنفسيّة

تصدر عن

الجمعية العراقيّة للدراسات التربويّة والنفسيّة

الترقيم الدولي : ٠١٥٠ - ٢٣١٢ : Issn
ملحق العدد / ١٢ - ٣١ / كانون الأول / ٢٠١٦م
أُسست عام/ ٢٠١٤م
اوصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية / دائرة البحث والتطوير / لجنة الترقيات العلمية، باعتماد المجلة لأغراض الترقية العلمية؛ نظراً لتوافر الشروط المنصوص عليها في البند اولاً من المادة (١٠) من تعليمات رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢ حسب كتاب دائرة البحث والتطوير المرقم ب ت ١٩٣١ / ٤ في ٢٠١٦/٣/١٥م.

رئيس التحرير

أ.م.د. سماء تركي داخل

سكرتير التحرير

م.د. منير راشد فيصل

هيئة التحرير

١ – أ.د. أحمد علي الأميريّ	جامعة تعز	اليمن
٢ – أ.د. ماهر شعبان عبد الباريّ	جامعة بنها	مصر
٣ – أ.م. د. عباس علي شلال	الجامعة المستنصرية	العراق
٤ – م.د. حيدر كريم جاسم	كلية الإمام الكاظم (ع)	العراق
٥ – م.د. علاء عبد الحسين شبيب	وزارة التربية	العراق

توجه جميع المراسلات الخاصة بالمجلة الى عنوان المجلة

رئيس تحرير مجلة (نسق)

هاتف: ٠٠٩٦٤)٧٧١٣٣١٠٨٤٠)

سكرتير التحرير

هاتف: ٠٠٩٦٤)٧٧٠٤٣٧٣٥٠٣)

رئيس مجلس الإدارة

أ.م.د. حيدر زامل الموسويّ

الهيئة الاستشارية

١ – أ.د. القذافي خلف عبد الوهاب	جامعة أسيوط	مصر
٢ – أ.د. محسن علي عطية	جامعة الأردن	الأردن
٣ – أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	العراق
٤ – أ.د. بثينة منصور الحلو	جامعة بغداد	العراق
٥ – أ.د. أسماء كاظم فندي	جامعة ديالى	العراق
٦ – أ.د. حيدر كريم سكر	الجامعة المستنصرية	العراق
٧ – أ.د. صاحب عبد مرزوك	جامعة تكريت	العراق
٨ – أ.د. صلاح مهدي الفرطوسيّ	جامعة الكوفة	العراق
٩ – أ.د. قبيل كودي حسين	الجامعة المستنصرية	العراق
١٠ – أ.د. محمد انور محمود	جامعة بغداد	العراق
١١ – أ.د. هناء رجب حسن	الجامعة المستنصرية	العراق
١٢ – أ.د. حسن علي سيد	جامعة بغداد	العراق
١٣ – أ.د داود عبد السلام	جامعة بغداد	العراق
١٤ – أ.م.د. رهيف ناصر علي	الجامعة العراقية	العراق
١٥ – أ.م.د. عماد حسين المرشديّ	جامعة بابل	العراق
١٦ – أ.م.د. محمد كاظم جاسم	جامعة ميسان	العراق
١٧ – أ.م.د. مكي علي جواد	جامعة القادسية	العراق

الخبير اللغويّ (اللغة العربية)

أ.م.د. نعمة دهش الطائيّ

الخبير اللغويّ (اللغة الانكليزية)

م. د. خنساء حسن البهادليّ

رسالة المجلة:

نشر البحوث التربوية والنفسية المحكمة على وفق المعايير العلمية المتبعة في منهجية البحث العلمي بالمجال النفسي والتربوي .

رؤية المجلة:

١- أن تصبح المجلة مرجعًا علميًا للباحثين في العلوم التربوية والنفسية.
٢- تلبية حاجة الباحثين، على المستويات: المحليّة، والإقليميّة، والعالميّة، للنشر في العلوم التربويّة والنفسيّة
٣- المشاركة في بناء مجتمع المعرفة؛ بوساطة نشر الأبحاث التربويّة والنفسيّة الرصينة التي تساعد على تطوير المجتمع وتقدمه.

أهداف المجلة:

تتبنى مجلة (نسق) التابعة للجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية هدفًا رئيسًا عامًا، هو: (نشر المعرفة التربويّة والنفسيّة وإثراؤها بما يسهم في تطوير العمل التربويّ).

وينبثق من هذا الهدف أهدافٌ فرعيةٌ، هي:

١- المساهمة في تنمية العلوم التربويّة والنفسيّة وتطبيقاتها من خلال نشر البحوث النظرية والتطبيقيّة في التربية وعلم النفس بمجالاتها المختلفة.
٢- تأكيد الجودة العالية لهذه البحوث وارتباطها بالواقع.
٣- تسليط الأضواء على المشكلات التربويّة والنفسيّة والتعليميّة، والإسهام بوضع المعالجات الملائمة لها.
٤- إتاحة الفرصة للباحثين وطلبة الدراسات العليا في العلوم التربوية والنفسية بنشر نتاج أنشطتهم العلميّة والبحثيّة.
٥- أن تكون المجلة رائدةً، ومصنفةً ضمن أشهر التصنيفات العالميّة، في نشر البحوث المحكمة في العلوم التربويّة والنفسيّة.
٦- تشجيع البحوث التي تستفيد من كلّ معطيات الفكر التربويّ والنفسيّ السليم.
٧- الاهتمام بالانضباط المنهجيّ للبحوث، والزام الباحثين بمنهجية علميّة دقيقة.

شروط وقواعد النشر في المجلة:

١- يكون البحث المقدم للنشر على صلة مباشرة بالجوانب (التربوية والنفسية).

٢- تنشر المجلة البحوث الاصيلة المتوافرة فيها الاصول العلمية المتمثلة: بمنهجية البحث العلمي (التربوي والنفسي) وخطواته المتعارف عليها عالميًا، والمكتوبة بإحدى اللغتين العربية والانكليزية في مجالات الدراسات التربوية والنفسية، فضلًا عن نمط كتابة المصادر والأسلوب.

٣- يقدم البحث الأصل مطبوعًا على ورق (A4) بثلاث نسخ مع قرص مدمج (CD)، بما لا يزيد عن (٢٥) صفحة، ولا يقل عن (١٥) صفحة، من ضمنها (الملخص، والاشكال، والرسوم، والجداول، والمصادر، والخرائط، والصور، وغير ذلك) وبخط (Simplified Arabic) في النصوص العربية، و(Times New Roman) في النصوص الانجليزية على ان ترقم الصفحات ترقيما متسلسلا بنظام (WORD-2007)، أما الملاحق وأدوات البحث؛ فتوضع بعد قائمة المراجع، ويجوز للباحث إضافة ما لا يزيد عن (١٠) صفحات أخرى لصفحات البحث المقررة، بعد استحصال أجورٍ عن كلِّ صفحةٍ ألفي دينارًا.

٤- تقديم ملخصين للبحث، أحدهما: باللغة العربية، والآخر: باللغة الانجليزية، بما لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة من ضمنها عنوان البحث واسم الباحث وعنوانه الوظيفيّ.

٥- يجب أن تتضمن الصفحة الاولى من البحث اسم الباحث وعنوانه، ووجهة عمله، ورقم هاتفه، وبريده الاليكتروني، باللغتين العربية والانكليزية.

٦- يستبعد ذكر اسم الباحث أو الباحثين أو أية اشارة تكشف عن هويتهم من متن البحث؛ وذلك لضمان السرية التامة لعملية التحكيم.

٧- تراعى منهجية البحث العلمي المتبعة في العلوم التربوية والنفسية عند توثيق المصادر والتي تكون في نهاية البحث ، ويراعى في ترتيبها نظام (الالف باء).

٨- على الباحث أن يشير إلى أنَّ البحث قد قُدم لمؤتمرٍ أو ندوةٍ، وأنَّه لم ينشر ضمن أعماله – إن شارك به في مؤتمرٍ أو ندوةٍ – ويشار إلى اسم الجهة العلمية التي أو غير العلمية التي قامت بتمويل البحث أو المساعدة على إعداده .

٩- تعبر جميع الافكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر إدارة المجلة، ويخضع ترتيب البحوث المنشورة لموجهات فنية.

١٠- تخضع البحوث لتقويم سرّي؛ لبيان صلاحيتها للنشر، وترسل البحوث إلى مقوّمين علميّين اثنين من ذوي الاختصاص والخبرة العلمية؛ لغرض الحصول على التقويم (الموضوعي) المطلوب مقابل مكافأة مالية (تحدد حسب ظروف المجلة المادية)، وفي حال رفض المقومان البحثَ، يستقطع أجور المقومين من الباحث ولا ينشر بحثه، وفي حال رُفِضَ البحث من أحد المقومين،

يرسل الى مقوم ثالث، تستحصل أجوره من الباحث، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها؛ سواء أُقبلت للنشر أم لم تقبل وعلى وفق الآلية الآتية:

أ- يبلغ الباحث بتسلم المادة المرسلة للنشر .

ب- يخطر اصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع بمدة لا تزيد عن (٣٠) ثلاثين يوماً من تاريخ استلام البحث من هيأة تحرير المجلة.

ت- تكون المدة الزمنية ما بين الحصول على قبول النشر حتى الزمن الفعلي لصدور العدد وهو يصدر في الثلاثين من الأشهر: (آذار، حزيران، أيلول، كانون الأول).

ث- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها، تعاد إلى اصحابها مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيًا للنشر.

ج- البحوث المرفوضة يبلغ اصحابها من دون ضرورة إبداء اسباب الرفض .

ح- يمنح كل باحث نسختين من مستل بحثه.

١١- تعامل البحوث المستلة من (الرسائل والاطاريح) معاملة البحوث الاصيلة والمنفردة يراعى في أسبقية النشر :

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي يشارك فيها اعضاء جهة الاصدار .

ب- تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث .

جـ - تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها .

خ- تنويع مجالات البحوث في التخصصات (التربوية والنفسية) كل ما امكن ذلك .

١٢- لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير إلا لأسباب تقتنع بها هيأة التحرير على أن يكون ذلك في مدة أسبوعين من تأريخ تسلم بحثه.

١٣- تنشر المجلة التقارير العلمية عن المؤتمرات، والندوات، والحلقات الدراسية، واللجان المتخصصة في مجالي العلوم التربوية والنفسية التي تعقد في العراق، أو في أي بلد عربيّ أو أجنبيّ.

١٤- تقبل المجلة عرض الكتب الجديدة ومراجعتها في مجالي العلوم التربوية والنفسية بما لا يزيد عن خمس صفحات، وتحت عنوان: (صدر حديثا).

١٥- تثري المجلة أعدادها الصادرة بمقالات فكرية تخصصية تشخص حالاً، أو ترسم خطّاً مستقبليًا، أو تستنتج العبر من دروس الماضي، وتقدم أفكارًا وتطبيقات علمية جادة.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

دأبّ متواصلّ منذ ثلاثة أعوام مضت، قدمت فيها أسرة الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية جهودًا عظيمة؛ للنهوض بمهمة إصدار أعداد مجلة (نسق)، التي ولدت من رحم الجمعية العراقية، ضمن استراتيجية مشروعها الواعد؛ لأجل توسيع شبكة علاقتها، وأنشطتها، بما يلبي حاجات المجتمع وطموحاته، وفي تسابق الأيام، كانت (نسق) الذاكرة التاريخية للعلوم التربوية والنفسية والورشة التي تختبر فيها الأدوات والمناهج؛ لاختيارها، والبيت الذي يشيده أهلها بعملهم، وقراؤها بمتابعتهم، وتشجيعهم .

في هذه الرؤية تبدو (نسق) أكثر من مجرد مطبوعة اعلامية تصدر عن جمعيتنا، فلم تكن مجرد توأم للجمعية، بل كانت المعادل الموضوعيّ والتجسد الماديّ القائم في تحوله من أفكار ورؤى إلى مشروع واعد، يتفق في فهم شخصيتها ودورها التمثيليّ كلٌ أسرة الجمعية وأصدقائها ومتابعيها.

تدرك (نسق) أنَّ الساحة التربوية والنفسية الشاغرة بها حاجة إلى قنوات لإيصال الأصوات إلى المجتمع والعالم، كما تتفهم حاجة المجموعات التربوية والنفسية إلى ذاكرة تحفظ تاريخهم، ومساحة يقومون فيها باختبار أدواتهم ومناهجهم، واطلاق مشاريعهم، فجاء ملحق العدد (١٢) عشرين بحثًا؛ اختفاءً بحصول (نسق) على توصية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتمادها لأغراض الترقيات العلمية، وذلك بناءً على توافر الشروط المنصوص عليها في البند أولاً من المادة (١٠) من تعليمات رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢. فهنيئاً لنا جميعاً حصول جمعيتنا على هذا المنجز، حيث أشعر بمشاعر الرضا والامتنان لكلٌ أسرة التحرير، على ما يبذلونه من جهود حثيثة، وأعمال مميزة، تتمثل في السعي للتواصل مع جميع المثقفين والمهتمين بالعلوم التربوية والنفسية، والتفاعل معهم، وفيما بينهم، والله سبحانه من وراء القصد.

رئيس التحرير

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصحيفة
١	الانس في وصف ليالي الاندلس	م.د. رافد جهاد عبد الله جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	١ – ١٨
٢	الإيجاز في العربية	م.م. نبراس جلال عباس جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	١٩– ٤٤
٣	بداية الحكاية ونهايتها في حكايات بغدادية	م. علي مهنا مزعل الجامعة المستنصرية / كلية التربية– قسم اللغة العربية	٤٥– ٥٨
٤	المعرّب والدخيل في شعر الصّاحب بن عبّاد (دراسة دلاليّة)	بحث مستل لطالبة الماجستير يمامة عزيز حمزة عزيز بإشراف: أ.م.د. محمّد عامر معين الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	٥٩ – ٦٨
٥	المَنهجُ الصّرفيُ في حَاشيةِ عَبدِ القَادِرِ البَغدَادِيِّ (ت١٠٩٣هـ) على شَرحِ بانَتْ سُعادُ لابنِ هِشامٍ الأنصاريّ	بحث مستل لطالب الماجستير: كاظم محيي كاظم بإشراف: أ.د. علي عبد الله العنبكي جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	٦٩ – ٨٨
٦	الفصول والغايات معجم ابداعي لأبي العلاء المعرّيّ	بحث مستل لطالبة الماجستير: فاطمة غضبان عودة بإشراف: أ.م.د. شفاء خضير عباس الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	٨٩–١٠٠
٧	منهج ابن هشام الأنصاريّ في كتابه التذكرة من خلال مختصرها للتنّاني (ت٨١٨هـ)	بحث مستل لطالب الماجستير علي عبد الخالق كاظم الشكري بإشراف: أ.م.د. مكي نومان مظلوم جامعة ديالى/ كلية التربية – قسم اللغة العربية	١٠١– ١١٤
٨	تَعَدُّدُ أَقْوَالِ ابنِ هِشَامٍ الأَنصَارِي فِي مَسَائِلَ نَحوِيَّةٍ فِي كُتُبِهِ	بحث مستل لطالب الماجستير حيدر ستار عبد الله بإشراف: أ.م.د. محمد قاسم الخالدي كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	١١٥ – ١٢٢

٩	المصطلحات النحوية عند الميلاني (ت ٨١١ هـ) في كتاب (شرح المغني في النحو)	بحث مستل لطالب الماجستير: علي حسين مهدي باشرف: أ.د. محمد علي غناوي جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية – قسم اللغة العربية	١٢٣ – ١٣٢
١٠	التعليل في شرحي المقرب لابن عصفور	بحث مستل لطالب ماجستير عمر رحمن جواد جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية	١٣٣ – ١٤٦
١١	نقض الحكم القاضي وما يتعلق بأدائه لمهماته	سعد حميد نعمة	١٤٧ – ١٦٢
١٢	حق الزوجة في النفقة	م. م دعاء سامي مانع جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات – قسم علوم القرآن الكريم	١٦٣– ١٧٤
١٣	ا أسباب الطلاق في مدينة حلبجة دراسة شرعية ميدانية	المدرس: خالد محمد غريب كوردستان العراق/ جامعة حلبجة – كلية التربية والعلوم الإنسانية	١٧٥ – ٢٠٠
١٤	رواية شق الصدر من منظور الطبري في كتابه تاريخ الرسل والملوك	أ.م.د. بثينة جبار زاجي الغزي م. م. عدنان عطية عبد الرضا العقابي الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	٢٠١ – ٢١٤
١٥	الأهمية الجيوبولتيكية لصادرات النفط العراقية على المستوى المحلي والدولي	أ.د. عبد الزهرة شلش العتابي م.م. امل كريم تولي الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	٢١٥ – ٢٣٨
١٦	تباين زراعة أشجار الموالح في مركز قضاء الخالص	م.م. ميادة فرحان حميد جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	٢٣٩ – ٢٦٠
17	تباين تركيب السكان في محافظة دهوك لعام ٢٠١٣	عبير ضيدان إبراهيم الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية – قسم الجغرافية	

الرقم الدولي ISSN 2312 - 0150 الجمعية العراقية للدراسات

تباين زراعة أشجار الموالح في مركز قضاء الخالص

م.م. ميادة فرحان حميد

جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

الرقم الدولي ISSN 2312 - 0150

الملخص:

تعدّ أشجار الموالح من مصادر الغذاء للإنسان وركنٍ مهمٍ من أركان الدخل القومي ، وبناءا على هذا حظيت دراستها باهتمام الباحثين في عدة مجالات اتخذت دراستنا من التوزيع الجغرافي لأشجار الموالح في مركز قضاء الخالص مشكلة علمية تحاول الكشف عن طبيعة توزيعها وبيان العوامل الجغرافية الطبيعية منها والبشرية التي تؤثر في تباينها المكاني في جهات منطقة الدراسة على مستوى (المقاطعات) توصلت الدراسة من خلال أتباعها خطوات المنهج العلمي الجغرافي سواء كان المنهج الوصفي أو الكمي إلى جملة من الاستنتاجات محاولة منها إثبات صحة فرضية البحث. فقد تمكنت الدراسة من تفسير التباين المكاني في ضوء علاقته بالعوامل الطبيعية والبشرية والحياتية وكشفت الدراسة عن وجود تباين مكاني واضح في خصائص التوزيع الجغرافي لأشجار الموالح إذ تتركز أغلبيتها في الجهات الشمالية الشرقية والوسطى وتأخذ أعدادها بالانخفاض تدريجيا كلما اتجهنا نحو الجهات الشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية.

المقدمة:

إنّ زراعة أشجار الموالح على اختلاف أصنافها تعد من المؤشرات المهمة لقياس التطور الاقتصادي والاجتماعي بعد ارتفاع الطلب على منتجاتها نتيجة ارتفاع النمو السكاني ولتوافر العوامل الطبيعية والبشرية الملائمة لزراعتها إلا ان هناك اسباب ساهمت بشكل وبأخر في تعرض هذه الأشجار الى النقص في اعدادها وإنتاجها ، أثار في الباحثة إحساسا بأهمية هذا البحث . تتمحور مشكلة البحث حول (حجم المشكلات التي تعاني منها زراعة أشجار الموالح ؟ وما هي المتغيرات الطبيعية والبشرية المؤثرة فيها سواء كان على مستوى الوحدة الإدارية أو على مستوى المقاطعة كأصغر وحدة إدارية). افترض البحث (تباين حجم المشاكل مكانيا وزمانيا بتأثير منظومة من العوامل والمتغيرات المؤثرة فيها– تمتلك منطقة الدراسة المقومات الطبيعية والبشرية التي يمكن من خلالها تطوير زراعة أشجار الموالح إذا ما استثمرت بصورة علمية. يهدف البحث إلى معرفة التباين المكاني لأشجار الموالح ومحاولة، تفسير ذلك في ضوء علاقته بالعوامل الطبيعية والبشرية والبيئية والمساهمة بوضع السبل العلمية الكفيلة بتنمية وتطوير الانتاج الزراعي بما يتلاءم مع حاجات السكان الغذائية. اعتمدت البحث المنهج التحليلي في

استقصاء البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث من العمل الميداني الذي تضمن عددا من المقابلات الشخصية بالإضافة الى زيارة دوائر الزراعة والزيارات الميدانية لبعض البساتين في منطقة الدراسة.

أما بالنسبة لحدود البحثP فأنها تتمثل بدراسة مركز قضاء الخالص الذي استحدث بموجب إرادة ملكية في عام 1930 والذي يبلغ مساحته الكلية (443600) دونم، ومساحته الصالحة للزراعة (142736) دونم، ومساحة البساتين (17443) دونم ويضم(40) مقاطعة ينظر جدول وخريطة (1) لم يرد ذكر لمدينة الخالص في كتب التاريخ والمعاجم البلدانية بل ورد اسم القرية التي ورد اسمها بصيغة دلتاه أي دولة أباد[١]

تضمن البحث فضلا عن المقدمة والاستنتاجات والتوصيات أهم العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في التباين المكاني لأشجار الموالح في مركز قضاء الخالص ومن ثم دراسة توزيع زراعة اشجار الموالح حسب المقاطعات بالإضافة الى اظهار اهم المشاكل المتعلقة بزراعة أشجار الموالح مع معالجة المشاكل التي شخصت.

نبذة تاريخية عن قضاء الخالص:

اسم الخالص في القرن السابع الهجري يطلق على كورة في شمال طريق خراسان تمتد إلى أسوار بغداد الشرقية .ويرجح بأن القصبة سميت بهذا الاسم نسبة إلى نهر الخالص وأن الخالص هو أسم الشخص الذي أسس وشق هذا النهر .بدأت هذه القصبة قرية صغيرة قرب المراعي الجيدة لرعي المواشي وأول من سكنها (الكروبة) في بيوت الشعر، أصحاب مواش وبعد أن أستقرو في المنطقة شيدو لهم بيوتا من الطين وامتهنوا الزراعة وتربية الحيوانات من الأبل والغنم. يرجع تاريخ هذه المنطقة إلى مختلف العصور منها العصر الكيشي(1600) قبل الميلاد والعصر الأشوري وعصر قبيل الإسلام والعصر الإسلامي .اللغة العربية هي اللغة السائدة في المنطقة و اقليمها .ويضم قضاء الخالص ما يقارب (47) موقع وتل أثري بالإضافة الى عدد من الدور التراثية التي ثبتت لدى مفتشية أثار ديالى[٢].

جدول (1) المساحة الصالحة للزراعة ومساحة البساتين في(مركز قضاء الخالص)

رقم المقاطعة	شهرتها	المساحة الصالحة للزراعة (دونم)	النسبة %	مساحة البساتين المزروعة فعلا(دونم)	النسبة %
1	سفيط	9483	6.6	117	0.7
75	عليمات	11041	7.7	460	2.6
74	دوجمة وزنبور	5073	3.6	1748	10
42	الكوتي	13274	9.2	1000	5.7
49	كشكين	3808	2.7	225	1.3
38	البوازيل	6013	4.2	350	2
72	بكر اغا الجنوبية	8648	6	350	2
73	ابو تمر	500	0.4	500	2.8
35	جديدة العمية	4312	3	600	3.4
36	النهران	200	0.1	200	1.1
34	المجدد والسيد	4204	3	950	5.4
43و48	السعدية	3546	2.5	1600	9.1
44/45/46/47	جديدة الاغوات	4298	3	1733	10.5
53	بساتين السندية	1511	1	1511	8.6
54	جيزاني الجول	854	0.6	89	0.5
55	بساتين الجيزاني	500	0.4	500	2.8
70	الدغارة	2150	1.5	150	0.9
24	المهردار	7942	5.6	414	2.4
22	العامرية	1933	1.4	195	1.1
8	الاسود	4299	3	953	5.4
59	السباتي الجنوبي	124	0.08	124	0.7
60	الياخات	439	0.3	439	2.5
63	عليبات	148	0.1	148	0.8
64	عليبات	200	0.2	200	1.1
58	السباتي الشمالي	181	0.1	181	1
62	الكوبات	115	0.08	115	0.7
12	الاسود	263	0.2	263	1.5
66	الشرقية	286	0.2	286	1.6
65	الغربية	451	0.3	451	2.6
82	كشكين وكصب	400	0.3	400	2.3
76	الخويلص	775	0.5	775	4.4
31	بساتين ابو نخل	114	0.07	114	0.6
67/68/69	كشكين	150	0.1	150	0.9
33	الاهالي	152	0.1	152	0.9
المجموع / دونم		142736	100	17443	100

المصدر: الباحثة، اعتمادا على وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة ديالى، الشعبة الزراعة في منطقة الدراسة، قسم الاراضي والتخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، لسنة، 2015 - 2016.

خريطة (١) المقاطعات الزراعية في (مركز قضاء الخالص) بالنسبة الى قضاء الخالص

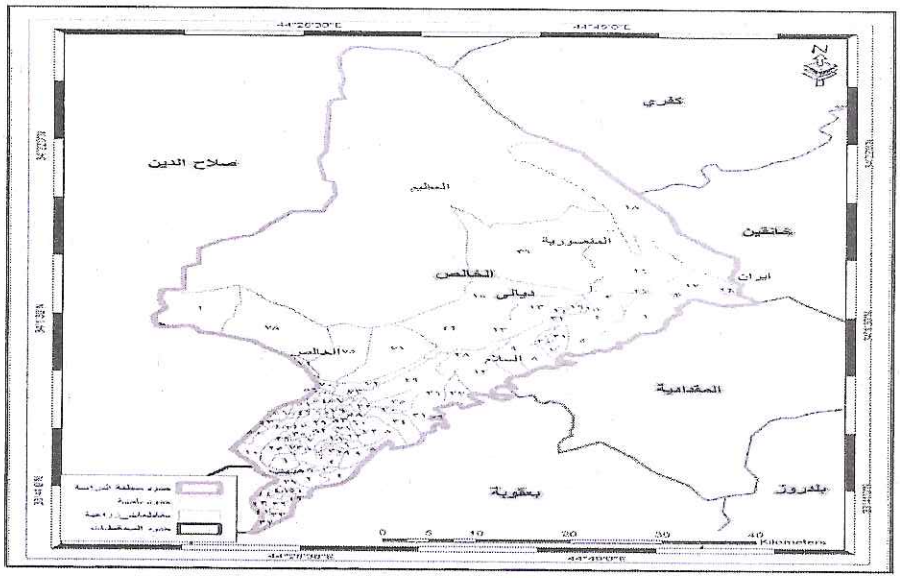

المصدر: الباحثة اعتمادا على خريطة المقاطعات الزراعية لمحافظة ديالى بمقياس رسم 1: 500000، الهيئة العامة للمساحة.

أشجار الموالح:

هي أنواع من نباتات الفاكهة تتراوح في نموها بين الاشجار والشجيرات ، نشأت في المنطقة الاستوائية وشبه الاستوائية بين خطي عرض 40 درجة شمالا وجنوبا في جنوب شرق أسيا والصين والملايو واستراليا، تعتبر الصين الموطن الاصلي لأشجار البرتقال Sweet orange وايضا الترنج، أما النارنج والليمون فتعتبر الهند الموطن الاصلي لها، وتعتبر المكسيك وجزر الملايو الموطن الاصلي لليمون البنزهير الذي يعرف في العراق (نومي بصرة) اما الكريب فروت فموطنه الاصلي فيتنام . عرفت الصين زراعة هذا النوع من الاشجار في سنة 2300 ق.م وظهر اول كتاب متخصص بزراعة هذا النوع في الصين عام 1178 م . ادخل الفرس والرومان والعرب كثيرا من أنواع وأصناف الموالح في دول حوض البحر المتوسط وجنوب أوربا. تعتبر الموالح من اهم محاصيل الفاكهة إنتاجا واستهلاكا على مستوى العالم ويحتل البرتقال مكان الصدارة حيث يمثل ثلث الإنتاج العالمي من الموالح ويليه الكريب فروت ثم الليمون المالح أما بالنسبة لأهم أشجار الموالح في مركز قضاء الخالص فإنها تتمثل بأشجار (البرتقال، الليمون، النارنج، لا لنكي، كريب فروت، السندي) .

الأهمية الغذائية لأشجار الموالح:

تناول الموالح بعد الطعام تساعد على الهضم لغناها في فيتامين (c ,a.c و 1. B و2.b)[3] الذي يساعد في تثبيت الكالسيوم في الطعام ، منشط للدورة الدموية ويقوي الكبد تفيد المصابين بأمراض عصبية والمصابين بالسكر او باضطرابات معدية او كلوية ويحتوي على 23 عنصرا جوهريا من العناصر الغذائية مثل: سكر الفواكه ، الحديد ، الكلس، الفسفور[4].

العوامل الجغرافية المؤثرة في زراعة أشجار الموالح:

هناك العديد من المتغيرات الجغرافية التي يتضح تأثيرها في التوزيع الجغرافي في زراعة أشجار الموالح في منطقة الدراسة وهي كما يأتي :

أولا –العوامل الطبيعية:

البحث في موضوع المقومات الجغرافية الطبيعية ودرجة تأثيرها في زراعة أشجار الموالح تعد من الموضوعات المهمة إذ انها تدخل ضمن العوامل التي تحدد درجة نجاح زراعتها. تتصف تلك المقومات بالثبات نسبيا، الأمر الذي يساعد على إيجاد الوسائل التي تساعد المزارع تطويع هذه المقومات لصالحه[5]. تأتي درجة الحرارة والضوء والتربة في مقدمة العناصر المؤثرة في زراعة أشجار الموالح .

1 – المناخ:

لكل نوع من أنواع أشجار الفاكهة حدود حرارية دنيا وحدود حرارية عليا تختلف باختلاف المحاصيل ، فالحد الأدنى لحرارة نمو المحاصيل هو الذي يحدد مواعيد الزراعة وبداية النمو فإذا انخفضت عن الحد الأدنى أو تجاوزت الحد الأعلى فان النبات يتعرض للضرر. تبدأ درجة الحرارة بالانخفاض بشكل تدريجي خلال الفصل البارد من السنة اي في شهر كانون الثاني تصل الى (4.4) درجة مئوية ثم تبدأ بالارتفاع التدريجي الى ان تصل اعلى معدلاتها في شهري تموز وآب (43، 42.7) درجة مئوية على التوالي . تعاود بالانخفاض بالاتجاه نحو الخريف والشتاء. ينظر الشكل التالي.

شكل (1) معدلات درجات الحرارة المئوية العظمى والصغرى لقضاء الخالص للمدة (1990– 2016)

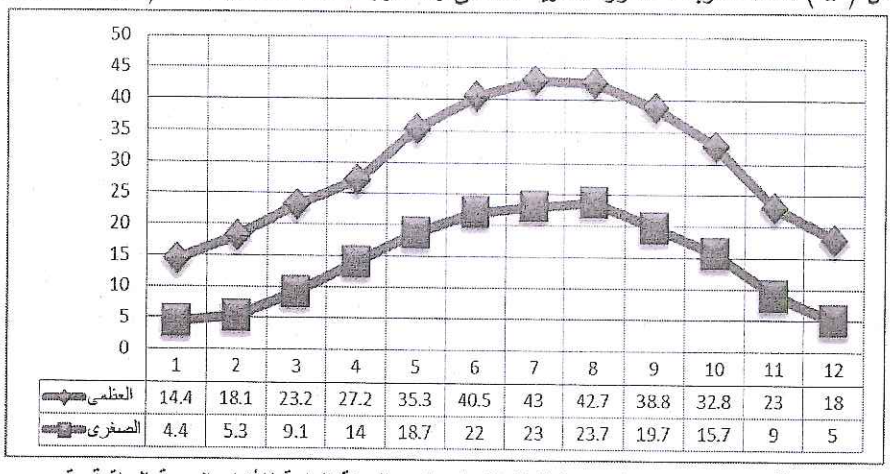

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
العظمى	14.4	18.1	23.2	27.2	35.3	40.5	43	42.7	38.8	32.8	23	18
الصغرى	4.4	5.3	9.1	14	18.7	22	23	23.7	19.7	15.7	9	5

المصدر: الباحثة اعتمادا على بيانات وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة)، 2016.

عند مقارنة درجات الحرارة المثلى التي تطلبها أشجار الموالح مع درجات الحرارة في منطقة الدراسة نجد أن معدلاتها خلال فصول السنة تتناسب مع المتطلبات الحرارية لزراعتها، في موسم النمو والإثمار ولإزهار .إن هذه الدرجة الحرارية ليست ثابتة طوال العام، إذ إنها ترتفع وتنخفض بحسب عمر ونوع الشجرة، وان لكل موسم تمر به الشجرة درجة حرارية مثلى أي حاجة الشجرة لهذه الدرجة في فصل النمو بعد انتهاء طور الراحة أواخر فصل الشتاء هي غير ما تحتاجها في موسم التزهير ونضج الثمار ولتباين المتطلبات الحرارية لمعظم أشجار الفاكهة الا انه يمكن حصرها ما بين (15–38) درجة مئوية بالنسبة لأشجار الموالح (21 – 38) درجة مئوية

تتضرر جميع أصناف أشجار الموالح أذا ما انخفضت درجات الحرارة عن (-4.4) درجة مئوية. إذا استمرت لمدة طويلة، تسبب أضرارا بالأزهار والثمار العاقدة حديثا كما تؤدي إلى سقوطها وتشقق قلف الأشجار . إن درجة تحمل الحمضيات للبرودة والانجماد له علاقة كبيرة بظاهرة السكون في أثناء فصل الشتاء، فالترنج والليمون مستمر في النمو والإزهار في أثناء الشتاء لذا تتأثر في درجات الحرارة المنخفضة خاصة النموات الحديثة، في حين أن الكريب فروت والبرتقال والنارنج تدخل في فصل السكون أثناء الشتاء لهذا هي اقل تأثرا بالبرد أما البرتقال ثلاثي الأوراق فهي تدخل في طور السكون طول فصل الشتاء. لا يخلو انخفاض درجة الحرارة من (2 إلى -2) تحت الصفر من الآثار الايجابية إذ إن له دور مباشر في تحلل صبغة الكلوروفيل الخضراء الذي بدوره

يؤدي إلى ظهور الصبغات الملونة لتمثل نضوج الثمرة. ومما يساعد أشجار الموالح على النمو هو التداخل مع أشجار النخيل في البستان الواحد حيث تعمل هذه الأشجار كعمل المضلات للوقاية من أشعة الشمس المحرقة أو مصدات للرياح الباردة ولحمايتها من العواصف الترابية أيضا، فالعواصف الترابية التي تهب على منطقة الدراسة يكون تأثيرها كبير خلال فترات نضوج الثمار حيث تعمل على تغطية المحاصيل بطبقة من الغبار الذي يتسبب بانسداد المسامات الورقية للأشجار وبالتالي انخفاض عملية التنفس ومن ثم ضعف المحصول مما يتسبب بخسائر اقتصادية ، وتزداد خطورة هذه العواصف في حال تكرار معدلات حدوثها التي تزداد خلال موسمي الربيع والصيف للفترة من (6 – 9)أشهر ولمدة تتراوح بين (3 – 8) يوم الأمر الذي يؤدي إلى تساقط الأزهار والثمار الحديثة العقد ويتضح تأثيرها بصورة خاصة في السنوات التي يقل فيها سقوط الأمطار مما يسبب خسائر كبيرة في الإنتاج . يتأثر نمو أشجار الموالح بشكل تدريجي كلما ارتفعت درجات الحرارة عن (35) درجة مئوية وخاصة عند درجة (49) درجة مئوية. و يعتمد تأثير درجات الحرارة المرتفعة، حسب حساسية كل صنف من أصنافها مثلا البرتقال الثلاثي الأوراق والكريب الأميركي هو من أكثر أصناف الحمضيات تحملا لمثل هذه الظروف. وبشكل عام أن أي درجة حرارة أعلى من (50) درجة مئوية تسبب أضرار لكل من النمو الخضري والثمري إذ تتساقط الأوراق والبراعم وموت الأغصان الصغيرة واللحاء. وتبين هنالك صله بين الناتج النهائي وارتفاع درجات الحرارة في الأيام الخمسة الأولى بعد الإزهار ، حيث إن هنالك انخفاض بالإنتاج كلما زادت درجة الحرارة القصوى عن (30 – 43) درجة مئوية خلال الأيام الخمس الأولى. ولكن للأشجار الموالح مميزات تساعدها على مقاومة الحرارة المرتفعة إذ إنها من الأشجار التي تمتلك أوراق عريضة وشمعية وذات جذور قريبة من التربة السطحية التي تساعدها على المقاومة. بأقل كمية من المياه وفي الوقت نفسه تتميز بجذور تتمدد بالعمق على أساس رطوبة التربة .

2- التربة

تتكون التربة من أربع مكونات رئيسة هي (المواد العضوية، المواد غير العضوية، الماء، الهواء) وهي نتيجة لتظافر هذه المكونات فضلا عن عناصر المناخ وقد ساعد في ذلك العمليات الجيولوجية الداخلية والخارجية. والترب المثالية لنمو أشجار الموالح

تكـون (45 %) مـن حجمهـا مـواد معدنيـة و (25 %) هـواء و (25 %) مـاء و (5 %) مواد عضوية وهذا نادرا ما يتحقق في الطبيعة.

إنّ مركـز قضـاء الخـالص يقـع ضـمن السـهل الرسـوبي تكونـت تربتـه بفعـل الترسـبات التـي حملتهـا الأنهـار سـواء كانـت مـواد صـخرية مفتتـة أم بشـكل أمـلاح ذائبـة. ومـن ترسـبات نهـري (دجلـة و ديـالى) خـلال مواسـم الفيضـانات المتكـررة، وعلـى الـرغم مـن ان تربـة مركـز القضـاء تكونـت مـن مصـادر متشـابهة وذات خصـائص مشـتركة الا انـه تبعـا لاخـتلاف العوامـل التـي أثـرت فيهـا عبـر الـزمن فقـد تباينـت فـي خصائصـها مـن مكـان لآخـر، إذ اسـتقرت بـالقرب مـن أكتـاف الأنهـار ترسـبات زادت مـن ارتفاعـه بنحـو (2 – 3) متـر فـوق مسـتوى سـطح الأراضـي المنخفضـة الواقعـة خلفهـا، إذ ان هنـاك انخفـاض فـي أراضـي المنطقـة كلمـا اتجهنـا جنوبـا. وقـد أضـيف الـى تلـك الإرسـابات النهريـة والمائيـة رسـوبيات جلبتهـا الريـاح مـن منـاطق تقـع خـارج السـهل الرسـوبي أو مـن منـاطق رسـوبية اخـرى بشـكل إرسـابات هوائيـة وهـي مـن التـرب ألمنقولـة بواسـطة التعريـة والانجـراف عـن طريـق الأنهـار التـي ذكـرت والأنهـار الصـغيرة والسـيول الآتيـة مـن المرتفعـات الشـرقية. إذ إن صـفات هـذه التربـة لا تشـابه صـفات صـخور المنطقـة الواقعـة فوقهـا، بـل فـي الغالـب عبـارة عـن خلـيط لفتتات صـخور متنوعة وكثيرة . ونتيجـة لاختلاف نوعية التربة وتباين توزيعها الجغرافي فقد أدت إلى تباين التوزيع الجغرافي لأشجار الموالح في مركز قضاء الخالص حيث تركز زراعة أشجار الموالح في المناطق التي تنتشر فيها ترب كتوف الأنهار ذات الإمكانيات الزراعية الجيدة إذ تربتها ذات تصريف جيد تتكون من دقائق متوسطة الحجم نتيجة لاحتوائها على نسبة عالية من الجير والطمى. يمتدد هذا النوع من الترب على شكل نطاق ضيق على امتداد متاخم لمجرى نهر ديالى في الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية من مركز قضاء الخالص بالقرب من مجاري المياه القديمة امتدادا مقاطعة (34 المجدد والسيد) التابعة الى مركز القضاء وكذلك على الجانب الأيسر من نهر دجلة لمسافة طويلة تبدأ من مقاطعة (1 سفيط) التابعة الى مركز القضاء. تتصف هذه الترب بارتفاعها الذي يتراوح بين (1 – 2) متر فوق مستوى الأراضي الواطئة، ينجم عن هذا الارتفاع خصائص جيدة للتربة إذ ينخفض مستوى الماء الارضي فيها ومستوى الانخفاض يرتبط بمنسوب النهر، كما ان درجة ملوحة الماء تكون واطئة وذلك لتزوده المستمر من مياه النهر المجاور، وكذلك تتميز بالتصريف السطحي للمياه بسبب درجة انحدار سطحها الواضح نسبيا.

ثانيا – العوامل البشرية:

النشاط الزراعي في مركز قضاء الخالص يخضع لحرية المزارعين وهذه سمة سائدة في محافظات العراق ولا تخرج منطقة الدراسة عن هذا الاعتبار. وليس بخافي ما للمزارع من دور في العمليات الزراعية فهو الذي يملك حرية التصرف بلا رقيب في نشاطه الزراعي ابتداء من حراثة الأرض مرورا بعمليات التسميد والري والمكافحة وانتهاء بعملية جمع الحاصل وكل مرحلة من هذا النشاط تخضع لرغبة المزارع ومستوى خبرته وعدد أفراد عائلته، وهو في كل مكان يمارس نوعا من السيطرة ولكن بلا إشراف علمي ولا إرشاد زارعي كفيل بان يخرج عن حدود القياس والتقنين والمعايير ألعلمية. يمكن تقسيم العوامل البشرية على النحو الآتي :

1 – الأيدي العاملة الزراعية:

إنّ توافر الأيدي العاملة الزراعية من حيث نوعيتها ومستواها الثقافي تعد من المؤشرات الرئيسة في إنجاح زراعة أشجار الموالح وذلك عن طريق دراية المزارع في كيفية اختيار نوع الغرس بالنسبة للأشجار الحديثة التي تلائم نوع التربة وكمية المياه المتوفرة بالإضافة الى معرفته في كيفية إدارة البساتين بالطرق والأساليب الحديثة .

شهدت منطقة الدراسة زيادة سكانية واضحة إذ ارتفع عدد السكان الى (131585) نسمة ما بين الريف والحضر (76303) (55282) نسمة عدد السكان على التوالي، اي (58 %) و (42 %) النسب على التوالي من مجمل سكان مركز قضاء الخال ، هذا الفرق بين النسب يعطي مؤشر واضح على ان منطقة الدراسة ذات طابع ريفي زراعي وهذا ما نلاحظه ايضا من خلال الكثافة الزراعية ، التي اختصت بمعرفة علاقة الانسان بالأرض الزراعية عدد سكان الريف والأرض الزراعية المزروعة فعلا . ان الكثافة الزراعية في مركز قضاء الخالص بلغت (1.4 نسمة / دونم) . حيث بلغ عدد المزارعين (76303) نسمة، والمساحة المزروعة فعلا (56505) دونم .

2 – الحيازة الزراعية:

ويقصد بها كيفية تخصيص حقوق الملكية داخل المجتمع من خلال العلاقة المحكومة بالقانون او العرف بين الناس سواء كانوا أفرادا او مجموعات هنالك عدة نظم تتعلق بحيازة الأرض الزراعية منها نظام الملكية الخاصة والعامة ، الزراعة بالمشاركة ، استئجار الارض وغيرها من انظمة الحيازة.

بعد اجراء الباحثة المقابلات الشخصية مع اصحاب البساتين بشأن تأثير نظام الحيازة إذا كانت ملك صرف او مستأجرة على زراعة نمط معين من المحاصيل ألزراعية أتضح انها لا تؤثر في زراعة أشجار الموالح والسبب ان قانون الاستئجار بعيد المدى وان اصحاب البساتين ملزمين بزراعة الاشجار للحفاظ على بساتينهم من المسائلة القانونية. وقد تبين ان الملكية الزراعية في منطقة الدراسة تتباين من وحدة إدارية الى اخرى من حيث العائدية والمساحة، و لوحظ ان ارتفاع الكثافة الزراعية في منطقة ما يقابلها انخفاض في حجم الحيازة وذلك يعود الى زيادة الطلب على الارض الزراعية يؤدي الى انخفاض معدل الحيازة الزراعية.

أما من حيث المساحة؛ فتختلف العائدية ففي الاراضي الخصبة والقريبة من موارد المياه السطحية تكون الحيازة صغيرة الحجم لا تتجاوز عدد من الدونمات اما حيازة المساحات الكبيرة التابعة لشخص واحد في بعض الاحيان والتي تصل الى مئات الدونمات أغلب هذه الاراضي تعتمد الزراعة الديمية.

أما مساحة الحيازة الزراعية؛ فقد تبين من خلال الدراسة الميدانية ان فئة الحيازة التي تتراوح مساحتها ما بين (1– 5 دونم) تأتي في المرتبة الاولى من حيث عدد الحائزين وتظهر بشكل واضح في المقاطعات التابعة الى مركز قضاء الخالص .

3 _التسليف الزراعي:

بلغت حاجة المزارع لرأس المال كعنصر انتاجي عندما تحول الانتاج من الانتاج العائلي الى الانتاج التجاري ، لذا توجه المزارع الى المصادر الخاصة والحكومية بطلب الاموال اللازمة في العملية الإنتاجية .

أنشأت الدولة مصارف عديدة في العراق ومنها قضاء الخالص ففي عام (2010) بلغ عدد فروع المصرف الزراعي التعاوني(70) فرعا. وقد حظي مركز قضاء الخالص احد فروع المصارف الزراعية ان المصارف الزراعية وفرة كافة انواع القروض الزراعية المتمثلة بقروض تساهم في زراعة المحاصيل الحقلية وتنمية البساتين بالإضافة الى القروض التي تساعد المزارع على استخدام التقنيات الحديثة مثل منظومات الري بالرش والتنقيط والبيوت البلاستيكية وغيرها . يتضمن التسليف عدة جوانب، منها خدمة تنمية البساتين حفر الآبار شراء الساحبات منظومات الري بالرش والتنقيط. شكلت قروض تنمية البساتين النسبة الادنى من بين القروض المختارة التي منحت ، إذ يحتاج المقترض الى كفالة موظفين وهذا بدوره يشكل صعوبة على المزارع في ايجاد الكفيل وذلك لامتناع اكثر الموظفين من القيام بالكفالة تخوفا من عدم تسديد القرض مستقبلا. بالإضافة الى مدة

استيفاء الشروط والتي تحتاج الى سنة كاملة . يجب الاشارة الى طريقة منح القرض بالنسبة الى تعمير البساتين (قروض البساتين نوعين) :

- بناء أسيجة البساتين:

خصص ضمن القرض (16.000)الف دينار عراقي للمتر الواحد يدفع على شكل دفعتين يستوفي القسط الثاني بعد خروج لجنة من وزارة الزراعة تقرر ان المزارع استوفى الشروط بالدفعة الاولى وهي انجاز نصف العمل ويبلغ المبلغ الكلي للقرض (20.000.000) دينار عراقي يصرف(80 %)من القرض والباقي بعد استكمال شروط السياج. ومن شروط السياج الارتفاع (2) متر والمواد المستعملة المادة الكونكريتية.

- انشاء بساتين حديثة:

إن هذا النوع من القروض يفرض على المزارع صاحب القرض غرس الاشجار الحديثة وإضافة الاسمدة والإدامة الكلية للبستان من حراثة ومبيدات وغيرها كل هذه الشروط تقر الموافقة عليها من قبل لجنة من وزارة الزراعة. وان المخالف الذي تقرر مخالفته لجنة وزارة الزراعة يدفع (21%) من القرض مع اعادة المبلغ .

ان مركز القضاء هو اكثر الوحدات الادارية المستفيدة من القروض والتي بلغت نسبتها (47%) من مجموع القروض في عموم القضاء و بلغ عدد المستفيدين (94%) من مجموع المستفيدين من القروض الزراعية ويعزى ذلك الى كبر حجم الحيازة الزراعية بالإضافة الى الكثافة الزراعية الكبيرة حيث بلغت القروض المصروفة لعام 2013 (594410000) دينار عراقي. توقفت القروض بعد التاريخ المذكور .

4- واقع التباين المكاني لزراعة أشجار الموالح حسب المقاطعات في مركز قضاء الخالص.

يستأثر مركز قضاء الخالص بحوالي ثلاثة أرباع عدد أشجار الموالح الموجودة في عموم قضاء الخالص إذ يشغل نسبة (73.9%) من مجمل عدد أشجار الموالح في عموم قضاء الخالص البالغة (589598)[1] شجرة. كما يستحوذ على المرتبة نفسها في كمية الإنتاج إذ ينتج (76%) من مجمل إنتاج الموالح البالغ(14931) طن . وبمتوسط إنتاجية بلغ (26) كغم للشجرة.

يتضح من خلال تحليل بيانات جدول (2) أن ثمة تباين يكتنف عدد أشجار الموالح ما بين المقاطعات الزراعية التابعة الى مركز قضاء الخالص ويتضح هذا التباين من خلال تصنيف المقاطعات الزراعية بحسب عدد أشجارها وذلك باستخدام أسلوب التوزيع الفئوي ومن ثم توزيعها الى ثلاثة مستويات :

- المستوى الاول :

يضم الفئة المحصورة بين (74519 – 37434) ان المقاطعات التي شملها هذا المستوى قد حازت على أعلى عدد من أشجار الموالح(44، 45، 46، 47 جديدة الاغوات، 53 بساتين السندية) بلغت نسبة عدد اشجار الموالح (30.9%) من مجمل عدد أشجار الموالح في (مركز القضاء) ساهمت المقاطعات المذكورة بكمية إنتاج بلغت (34%) من المجموع الكلي لإنتاج أشجار الموالح في (مركز القضاء) وبمتوسط إنتاجية تتراوح بين (20 – 40 كغم) للشجرة.

- المستوى الثاني:

يضم الفئة المحصورة بين (37434 – 12712) ويتمثل في (74 دوجمة وزنبور، 35 جديدة العمية، 43 و 48 السعدية، 42 الكوتي، 73 ابو تمر، 55 بساتين الجيزاني، 8 الاسود، 60 الياخات، 67 الخويلص) تشغل المقاطعات المذكورة نسبة (47.6%) من مجمل عدد أشجار الموالح في (مركز قضاء) ارتفعت نسبة عدد الاشجار بسبب ارتفاع عدد المقاطعات، وقد ساهمت بكمية انتاج بلغ (45.8%) من مجمل إنتاج أشجار الموالح في (مركز القضاء) وبمتوسط انتاجية تراوح بين (10 – 40 كغم) للشجرة.

- المستوى الثالث:

يضم الفئة المحصورة بين (12712 فأقل) تضم هذه الفئة المقاطعات التي حازت على أقل النسب من عدد أشجار الموالح والتي تتمثل في (23) مقاطعة، بلغت نسبة ما تشغله هذه المقاطعات من اشجار الموالح (21 %) من مجمل عدد أشجار الموالح في (مركز القضاء) وقد ساهمت هذا المقاطعات بكمية إنتاج بلغت نسبته (19.9%) من مجمل إنتاج أشجار الموالح في (مركز القضاء) وبمتوسط إنتاجية بلغ (24.9) كغم للشجرة الواحدة . وللتعرف على المزيد ينظر جدول وخريطة (2) .

جدول (2) عدد وكمية إنتاج أشجار الموالح بحسب المقاطعات في مركز قضاء الخالص (2016)

ت	رقم المقاطعة	شهرتها	عدد الاشجار	النسبة %	متوسط الانتاجية (كغم)	الانتاج (طن)	النسبة %
1	1	سفيط	351	0.08	25	8.775	0.07
2	75	عليمات	3220	0.7	25	80.5	0.7
3	74	دوجمة وزنبور	34960	8	15	524.4	4.6
4	42	الكوتي	20000	4.6	30	600	5
5	49	كشكين	1500	0.3	20	30	0.3
6	38	البوازيل	9000	2	20	180	1.6
7	72	بكر اغا الجنوبية	1000	0.2	25	25	0.2
8	73	ابو تمر	15000	3.4	15	225	2
9	35	جديدة العمية	36000	8	40	1440	12.6
10	36	النهران	3000	0.7	25	75	0.7
11	34	المجدد والسيد	4750	1	25	118.75	1.2
12	43 و 48	السعدية	32000	7	20	640	5.6
13	44و45و46و47	جديدة الاغوات	74519	17	20	1490.38	13
14	53	بساتين السندية	60440	13.9	40	2417.6	21
15	54	جيزاني الجول	1780	0.4	22	39.16	0.3
16	55	بساتين الجيزاني	15000	3.4	10	150	1.3
17	70	الدغارة	3000	0.7	5	15	0.1
18	24	المهردار	2898	0.7	20	57.96	0.5
19	22	العامرية	9750	2	40	390	3.4
20	8	الاسود	21040	4.8	40	841.6	7
21	59	السباتي الجنوبي	3720	0.9	30	111.6	1
22	60	الياخات	15365	3.5	20	307.3	2.7
23	64	عليبات	5000	1	20	100	0.9
24	63	عليبات	5920	1.4	20	118.4	1
25	58	السباتي الشمالي	5068	1.1	30	152.4	1.3
26	62	الكوبات	2500	0.6	20	50	0.4
27	12	الاسود	3000	0.7	25	75	0.7
28	66	الشرقية	7000	1.6	20	140	1.2
29	65	الغربية	2000	0.5	20	40	0.4
30	82	كشكين وكصب	6000	1.3	25	150	1.3
31	76	الخويلص	20000	4.6	25	500	4.4
32	40	بساتين ابو نخل	3000	0.7	30	90	0.8
33	67و68و69	كشكين	3000	0.7	25	75	0.7
34	33	الأهالي	5000	1	30	150	1.3
المجموع			435781	100	26	11408.8	100

المصدر: ألباحثة اعتمادا على : مديرية زراعة محافظة ديالى، الشعبة الزراعية في مركز قضاء الخالص، قسم الانتاج النباتي، بيانات غير منشورة، لعام 2016.

خريطة (2) توزيع اشجار الموالح بحسب المقاطعات في مركز قضاء الخالص (2016)

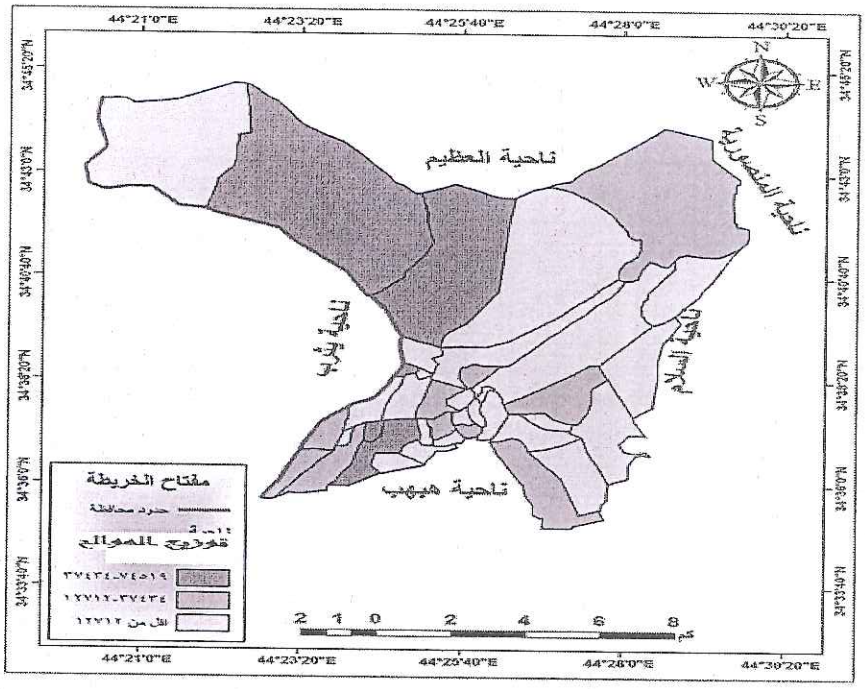

المصدر : الباحثة اعتمادا على جدول (2) .

5- العوامل البيئية وعلاقتها في نجاح زراعة وانتاج أشجار الموالح

تزرع أشجار الموالح في منطقة البحث تحت أشجار النخيل لما توفره لها من حماية من الظروف البيئية القاسية من ارتفاع في درجات الحرارة وهبوب الرياح الشديدة وتعاني أشجار الموالح من اضرار كثيرة لا صابتها بالعديد من الآفات الحشرية وغير الحشرية وتتفاوت اهميتها الاقتصادية تبعا للضرر عنها حيث تتعرض لمجموعة من الحشرات الثاقبة الماصة كالحشرة القشرية الشرقية الصفراء وصانعة انفاق أوراق الحمضيات وذبابة الياسمين البيضاء والبق الدقيقي وغيرها. سنستعرض في هذه الفقرة اهم الحشرات والامراض التي تصيب أشجار الموالح في منطقة البحث :

1 – حشرة البق الدقيقي

- الاصابة

بلغت نسبة معانات اصحاب البساتين من هذه المشكلة (40%) من مجمل عدد الاستمارات التي وزعت في عموم منطقة البحث البالغ عددها (150) استمارة.

تتباين تأثير هذه الحشرة المذكور بين المقاطعات في مركز قضاء الخالص، تعد هذه الحشرة القليلة الحركة ، شكلها بيضوي ، اجسامها رخوة، مغطاة بمادة شمعية سميكة بيضاء اللون تتكون بهيئة خيوط تمتد حول جسمها تظهر على شكل خيوط من القطن معلقة على النبات ويمكن ملاحظة هذه البقع القطنية على الأسطح السفلية للأوراق أو في قمة النبات تنتشر الاصابة في الاشجار صغيرة السن في أواخر الصيف والخريف وأيضا في البساتين المهملة ويعيش البق الدقيقي متطفلا على الاغصان والأفرع وأعناق الازهار والأوراق وينتقل الى الثمار.

- الضرر الاقتصادي

ان حشرة البق الدقيقي تمتلك أجزاء فم ثاقب ماص وهي تتغذى بأطوارها المختلفة (حوريات وبالغات) على العصار النباتية مفرزة مادة سكرية تدعى بالندوة العسلية ونتيجة لتساقط وتراكم هذه المواد على الاسطح النباتية تشجع على نمو الفطريات والعفن الاسود فتعيق عملية التركيب الضوئي مسببة اصفرار الورقة ثم ضعف نمو النبات ويشتد ضررها خلال فصل الربيع وتسبب تساقط الثمار بالنتيجة خفض مستوى الإنتاج .

- طريقة السيطرة على الآفة

حشرة البق الدقيقي واحدة من الحشرات الأشد صعوبة في مكافحتها لإحاطة اجسامها بالخيوط الشمعية كونها تعيق اختراق المبيد الكيميائي أجسامها إضافة الى ان الرش بتلك المواد غالبا ما يؤدي الى قتل الأعداد الحيوية لكن اذا اضطر الى استخدامها فبالإمكان اعتماد المبيدات الأمنية بيئيا كمستخلص النيم مثلا . للمعالجة طريقتين[٧] :

أ- الطريقة الميكانيكية : تشمل ازالة النباتات المصابة بأكملها او ازالة الاجزاء الخضرية وهذا يساعد على تجنب انتشار الحشرة . استخدام قطعة قطن مبللة بالكحول (70 %) ومحاولة حك وإزالة الحشرات العالقة بالنبات ثم غسلها بالماء الفاتر تكرر هذه العملية كل يوم لضمان إزالة الحشرة الحديثة الفقس . محاولة استخدام مادة صمغية ذات أصل نباتي في طلاء ساق الشجرة .

ب- الطريقة الحيوية

اي استخدام الاعداء الطبيعية من مفترسات ومتطفلات بهدف تقليل الكثافات للآفة وبالتالي محاولة السيطرة عليها وصولا الى مرحلة التوازن الطبيعي وتعد المتطفلات من عوامل المقاومة الكفؤة جدا كونها تضمن حلا طويل الامد لمشكلة البق الدقيقي على

الموالح فمن اطلاق أفراد المتطفل الى البيئة وتثبيت قدرته التطفلية مع الآفة سيستمر بمهاجمة أفراد البق الدقيقي بشكل منتظم ودوري ويمكن الاعتماد على المفترسات في كبح جماح الآفة ومن أهمها مفترسات شبكية الأجنحة كاسد المن وذباب السرفد . ويمكن السيطرة على الآفة من خلال استيراد العدو الطبيعي تربيته وإكثاره واطلاقه بعد تنظيم مستوى كثافة الأفة بالطرق المتوفرة.

2 – المن(Aphids) :

توجد الاصابة على السطح السفلي من الاوراق القريبة من سطح الارض على النمواة الحديثة والأزهار تشوه الاوراق مع ضعف نموها وتفرز مادة عسلية تشجع نمو فطريات سوداء . يتم المكافحة باستخدام مواد فسفورية مثل (الملاثيون و والباراثيون) بتركيز (50 – 100 سم^3 لكل 100 لتر ماء). انظر صورة(1).

صور (1) آفات الحمضيات المنتشرة في بساتين الفاكهة في مركز قضاء الخالص

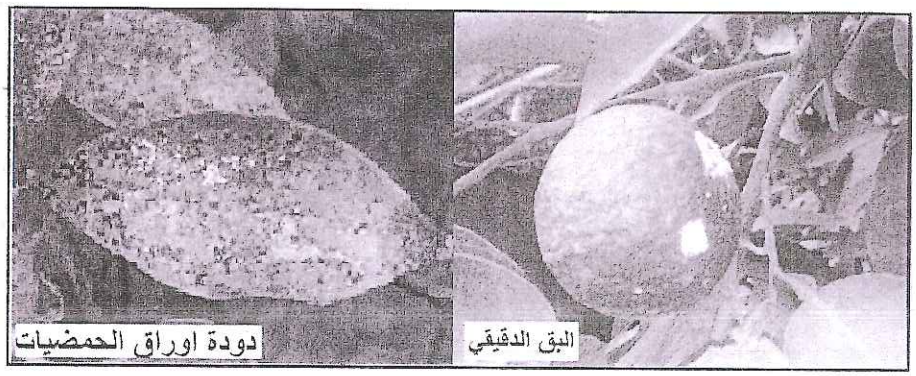

التقطت الصورة بتاريخ 24/ 12 / 2016 (مركز قضاء الخالص) .

3- تصمغ الحمضيات :

وجود مادة صمغية تجمعها على الساق القريبة من سطح الارض اي على القشرة الخارجية ثم تحدث شقوق على القشرة ويمكن علاجها بعدم خدش او جرح الاشجار عند اجراء عمليات الخدمة وعدم زراعة الاشجار في الاماكن الرطبة مع اتباع التطعيم المرتفع و تغطية المنطقة المقشوطة بمادة بوردو .

تنتشر الاصابة في الاشجار صغيرة السن في أواخر الصيف والخريف وأيضا في البساتين المهملة وينتقل الى الثمار ويمكن المكافحة باستخدام (سوبر اسيد 40% خمسة سنتمتر مكعب لكل لتر ماء) سعر المبيد كل (250ملم) يغطي مساحة واحد دونم (

8000) دينار عراقي ويمكن مكافحته ضمن برنامج المكافحة المتكاملة للموالح الذي يشمل جميع عمليات الخدمة والوقاية من الآفات والأمراض (خمسة مصائد هي كفيلة بالتخلص من الحشرة وهناك نوعين من المصائد: مصائد غذائية ومصائد فرمانية جاذبة تجذب الذكور فقط، ويجب أن يحتوي كل دونم على ثلاث مصائد غذائية ومصيدتان فرمانيتان[٨].

6- المشاكل المتعلقة بزراعة أشجار الموالح في مركز قضاء الخالص

اولا : الموارد المائية

يعد نهري دجلة وديالى المصدران الرئيسان لإرواء الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة إذ ان نهر دجلة وكما اشرنا سابقا يمثل الحدود الغربية لقضاء الخالص وبهذا الموقع يتكفل بإرواء بساتين الجهة الغربية المتمثلة بمركز قضاء الخالص. يعاني نهر دجلة من تذبذب الايرادات السنوية نتيجة السياسات التي تتبناها دول الجوار بالإضافة الى المواسم الشتوية الجافة[٩].

ان سياسة العراق بعد عام (2003) اتصفت بإهمال كبير للقطاع الزراعي بشكل عام وبأشجار الفاكهة بشكل خاص حيث ان الاخير لا يتحمل نقص المياه مدة طويلة بالإضافة الى انخفاض كمية الامطار الساقطة ادت بدورها الى خفض مناسيب المياه وتغير خصائصها الكيماوية والفيزيائية مثل الملوحة واللون والكدارة وغيرها الامر الذي ادى الى انهاك وتدهور اغلب بساتين منطقة الدراسة. ومن الامور التي تبين سوء ادارة الموارد المائية :-

- قلة استخدام التقنيات الحديثة في الري ومحسنات التربة وغيرها من الممارسات الزراعية التي تحافظ على المياه وتزيد من كفاءة استخدامه حيث ان اغلب مشاريع الري تستخدم طريقة الري السيحي وهذه الطريقة اقل كفاءة من طرق الري الاخرى إذ ان هذه الطريقة تهدر من (40 – 60%) من مياه الري.
- توقف اغلب محطات الضخ عن العمل ضمن اعلى وأسفل مشروع الخالص مع عدم صيانة المبازل بصورة دائمة من خلال ازالة النباتات المائية التي اغلبها من نباتات (القصب والبردي، الشمبلان، عشب النيل) الموجودة في المبازل والقنوات الترابية لأنها تعمل على ابطاء جريان المياه وبالتالي طفح المياه من قنوات الري، بالإضافة الى التجاوزات الموجودة على شبكات الري والمبازل من قبل المواطنين.

ثانيا : التربة

مثل مركز قضاء الخالص النسبة الاعلى من مجمل عدد الاستمارات التي وزعت في مركز قضاء الخالص التي شخصت مشكلة (ملوحة التربة) بشكل منفرد. ومن اولى أسباب ظهور مشكلة الملوحة ومشكلات اخرى متعلقة بالتربة لم تكشف عنها استمارة الاستبيان وذلك لعدم ادراك المزارع بنوعية المشاكل الاخرى وما هي مسبباتها. أن الادارة الرديئة للأراضي الزراعية من حيث استخدام المبيدات والمخصبات وعمليات الري وأيضا عنصر المناخ السائد .ان مشكلة الملوحة تتعلق بالجانبين الطبيعي والبشري بالنسبة الى الجانب الطبيعي هو ظاهرة الجفاف نتيجة ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف التي تصل الى اكثر من (50) درجة مئوية كلما ازدادت معدلات التبخر والنتح، ازداد تركّز الأملاح في التربة، وخاصة عندما يكون مستوى الماء الجوفي قريباً من السطح أو عندما تروى الأراضي بالمياه الجوفية.

أقامت مديرية زراعة محافظة ديالى بالتنسيق مع قسم التربة في جامعة ديالى بإجراء الفحوصات والتحاليل لمعرفة نوعية ودرجة تركز (EC) ملوحة التربة و(PH) نسبة الدالة الحمضية في التربة.

عند فحص نسبة ملوحة التربة (EC) على مستوى المقاطعات في منطقة الدراسة تبين انها مرتفعة إذ بلغ معدلها في مركز قضاء الخالص (8.1 ملليموز / سم) بلغ عدد المقاطعات التي ارتفع فيها نسبة ملوحة التربة الى اكثر من (5 ملليموز/سم) (15) حوالي نصف المجموع الكلي للمقاطعات في مركز القضاء في حين بلغ عدد المقاطعات التي بلغت نسبة ملوحتها ما بين (4 – 5 ملليموز/سم) ثلاث مقاطعات اما فيما يخص المقاطعات التي بلغت نسبة ملوحتها عند الفحص اقل من (4) والتي تعتبر صالحة جدا لزراعة أشجار الموالح (12) مقاطعة تعد مشكلة ارتفاع الملوحة من احدى المشكلات المهمة في منطقة الدراسة إذ تؤثر بشكل مباشر على متوسط انتاجية أشجار الموالح في حال عدم معالجتها. تتلاءم أشجار الموالح مع أصناف عديدة من الترب ولكن بعضها يجود ويعطي إنتاج عالي ولا يعطي مثل هذا الإنتاج في بعضها ألآخر وتصاب الأشجار المزروعة فيها ببعض الأمراض الفيزيولوجية الناتجة عن زيارة أو نقص بعض العناصر المعدنية نظراً لزيادة نسبة الملوحة لذا يجب دراستها وتقدير نسبتها حيث يحدث في مثل هذه الأتربة تثبيت لكثير من العناصر الغذائية كالحديد والفوسفور حيث تظهر أعراض نقصها عادة على الأشجار النامية. تبين ان نتائج الاس الهيدروجيني ان ترب الاراضي الزراعية في مركز قضاء الخالص مائلة الى القاعدية حيث كانت معظم القيم اكثر من (7) تراوحت معظم القيم ما بين (7.2 – 8.7) وهو ما كان متوافق مع

قيمة الاس الهيدروجيني للترب العراقية القريبة من (8.0) ماعدا اربع مقاطعات تراوح قيم (PH) فيها ما بين (9.3 – 11.3).

خاتمة البحث

بعد تناول الأهمية الغذائية والاقتصادية لأشجار الموالح في مركز قضاء الخالص وتحليل العوامل الجغرافية المؤثرة في ذلك التوزيع تم التوصل إلى الاستنتاجات والمقترحات الآتية-:

اولا: الاستنتاجات

1- منطقة الدراسة تمتلك إمكانيات طبيعية وبشرية ، تساعدها على إمكانية تطوير زراعة أشجار الموالح ، بلغت مساحة الاراضي الصالحة للزراعة (142736) دونم ، مساحة البساتين (17443) دونم بنسبة (12%) من مجمل الاراضي الصالحة للزراعة في عموم مركز قضاء الخالص.

2- بالنسبة الى تربة منطقة الدراسة تميزت بالخصوبة العالية مع انخفاض مستوى الماء الارضي وخاصة الترب التي تتمثل بترب كتوف الانهار ذات الصرف الطبيعي التي اقتصرت على المبازل الرئيسة فقط ، اما بالنسبة الى باقي اصناف الترب فإن معظمها ترتفع فيها نسب الملوحة مما أثر على انتاج أشجار الموالح.

3- الأيدي العاملة الزراعية ، غير متوفرة وخاصة أوقات جني المحاصيل وأن توفرت فهي ذات أجور عالية لا تتناسب مع المردود المادي للإنتاج .

4- الحيازة الزراعية : اتضح أن اكثر من ٦٠% من الاراضي المخصص للبستنة هي ملك طابو وما تبقى منها هي أراضي امبريه وإصلاح زراعي . ومن حيث مساحة الحيازة الزراعية تبين ان فئة الحيازة التي تتراوح مساحتها ما بين(1- 5 دونم) تأتي في المرتبة الاولى من حيث عدد الحائزين في عموم منطقة الدراسة.

5- التسليف الزراعي : ان المصارف الزراعية في مركز قضاء الخالص قد وفرة كافة انواع القروض الزراعية ، شملت قروض تنمية البساتين ، التي شغلت النسبة الادنى من بين القروض حيث بلغت (6%) من مجموع القروض .

6- بلغ عدد أشجار الموالح في منطقة الدراسة (435781) شجرة عام (2016) . و بكمية إنتاج بلغت(11408.8) طن. بمتوسط إنتاجية بلغ (26) كغم للشجرة الواحدة .

7 – بينت الدراسة أن زراعة أشجار الموالح في مركز قضاء الخالص تعاني من عدة مشكلات فيجب اتخاذ الاجراءات اللازمة ومعالجتها والنهوض بواقع زراعة أشجار الموالح وبعكس ذلك سوف يؤدي الى تقليص الأراضي المخصصة لزراعة هذا النشاط بنسب كبيرة .

ثانيا: المقترحات

من خلال دراسة التباين المكاني لأشجار الموالح تم التوصل إلى وضع بعض الحلول لتطوير زراعة وإنتاج أشجار الموالح من خلال إتباع الوسائل والإجراءات الآتية-:

1- التوسع في إنتاج الشتلات ذات الاصول المحسنة ، مع استيراد بذور الانواع الجيدة وتوزيعها على المزارعين بأسعار رمزية .

2- اتخاذ الاجراءات الكفيلة لوقاية اشجار الموالح من الاصابة بالآفات والأمراض ، والقيام بمسح كامل لها ومعرفة أنواعها ومناطق الاصابة بها ومدة ظهورها ، مع وضع برنامج لمكافحتها.

3- توعية المزارعين بأهمية المكافحة للآفات الزراعية والتركيز على اهمية المقاومة البيولوجية للحشرات اي عدم الاخلال بالتوازن البيئي اثناء استعمال المبيدات الكيماوية اي خلق نوع من التوازن بين المقاومة الكيماوية والمقاومة البيولوجية .

4- رفع قيمة القروض الخاصة بتنمية البساتين لغرض اعادة تأهيلها ووضع لجان خاصة لمتابعة كيفية صرف تلك القروض ، فضلا عن تقليل نسب الفائدة .

5- زراعة مصدات للرياح لتقليل ما تلحقه الرياح الشديدة من أضرار كإسقاط الازهار والثمار وكسر بعض الاغصان والفروع ، لذلك يجب زراعة الاشجار العالية مثل الكاليوكالبتوس والأثل والسرو والزيتون في الجهة التي تهب منها الرياح .

6- أنشاء الجمعيات التعاونية المتخصصة بالبستنة مهمتها تجهيز البذور والشتلات ، والمكائن الزراعية ، والأسمدة وغيرها من الوسائل التي تصب في مصلحة تطوير البستنة في مركز القضاء .

7- نشر الوعي الثقافي بين المزارعين والاهتمام بتعليمهم وضرورة حثهم على أهمية أشجار الموالح لكونها موردا غذائيا مهما.

المصادر :

١- شهاب الدين عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، معجم البلدان ، المجلد الثاني، دار إحياء التراث العربي ، 626 هـ ، ص 209 .

٢- الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا ألمعلومات تقديرات سكان العراق لسنة (2007)، مديرية إحصاء السكان والقوى ألعاملة بغداد (2007).

٣- مصطفى عاطف الحمادي ، وآخرون، الموالح (الإنتاج والتحسين الوراثي) ، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2009 ، ص54 – 55.

٤- مكي محمد عزيز ، توفير الغذاء والحالة الغذائية في العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد 19 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1987 ، ص5 .

٥- عمر عبد الرسول فالح العزاوي، تحليل جغرافي لواقع البساتين في قضاء الخالص المشاكل والحلول، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2014 ، ص15 .

٦- وزارة ألزراعة ، دائرة التخطيط والمتابعة ، قسم الإحصاء ، جداول متفرقة لسنة 2016. مجلد 2 .

٧- مديرية زراعة ديالى ، قسم الوقاية ، الخطة الزراعية لمكافحة الحشرات وأمراض الفواكه والنخيل ، 2000 ، (بيانات غير منشورة) . صفحات متفرقة

٨- عطره ، سهيل عليوي ، زراعة وخدمة اشجار الحمضيات ، وزارة الزراعة ، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ، بغداد ، ١٩٩٠. صفحات متفرقة.

٩- مديرية الاحصاء الزراعي، التصاريف المائية للمشاريع الاروائية واحتياجاتها السنوية ، كراس ، (بيانات غير منشورة) .

١٠- جبار عباس الدجيلي، وأخرون، نباتات الزينة والفاكهة والغابات، وزارة التربية، مؤسسة التعليم المهني، بغداد، 1985 ، ص 255 .

١١- . Buring. Soil and Soil Condition in Iraq Ministary of Agriculture. Baghdad. 1960. P.79.

١٢- News.com/inanews/news.php?extend.31965#sthash.zmro5yw9.dpuf

١٣- DEPARTMENT OF AGRICULTURE CLIMATE AND MAN , YEAR BOOK OF, AGRICULTURE PRINTING OFFICE, WASH INGTON. L-14- D- C- P -294.

١٤- قصي الكليدار، عبد الله الدباش، سعد عزيز ناصر، أثر التسليف الزراعي الخاص على الانتاج الزراعي في العراق، مجلة اداب المستنصرية ، الجامعة المستنصرية ، الاصدار ٥٢، لسنة ٢٠١٠، ص 2 – 7. التسليف الزراعي

١٥- وزارة المالية ، المصرف الزراعي التعاوني ، قسم التخطيط والمتابعة (المقر العام) ، بغداد، 2010، غير منشورة. فروع المصرف الزراعي.

Contrast the cultivation of citrus trees in the center of Khalis

Mayada Farhan Hamid

University of Diyala /Faculty of Basic Education

Abstract:

The citrus trees from food sources for humans important pillar of national income, based on the received studied attentively researchers in several fields of study taken from the geographical distribution of the trees, citrus in Khalis district, the center of a scientific problem of trying to disclose the nature of the distribution and statement geographical both natural factors and human affecting in contrast spatial points in the study area on the level of (districts) the study by geographical followers steps of the scientific method, whether or quantitative descriptive approach to a number of conclusions attempt to validate the hypothesis search. Has managed the study of the interpretation of spatial variation in light of its relationship to natural factors and human life and the study revealed a discrepancy where I am clearly in the geographical distribution of the characteristics of citrus trees, as most of them are concentrated in the northeastern and central authorities and take their numbers to decline gradually as we head towards the eastern and north-eastern sides of East and South

نسق
قيد الرقم الدولي ISSN 2312 - 0150
عن الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية

Iraqi Association for Education and Psychological Studies

Nasaq

نسق

Scientific journal specialized court

ISSN

2312- 0150

رقم الايداع في دار الوثائق والكتب العراقية ١٩٥٧